بلغت (خمسين مليار ريال)

تضرر (٥٠) ألف فدان من الأراضي الزراعية بوادي وصحراء حضرموت جراء كارثة السيول

لجنة ميدانية من قطاع الزراعة لتنفيذ عملية الحصر وجمع البيانات المطلوبة عن الأضرار

جمع (80 ٪) من المواشي النافقة وحرقها و تم تحديد حوالي (30) موقع في ساه لإخراجها إلى خارج المنطقة

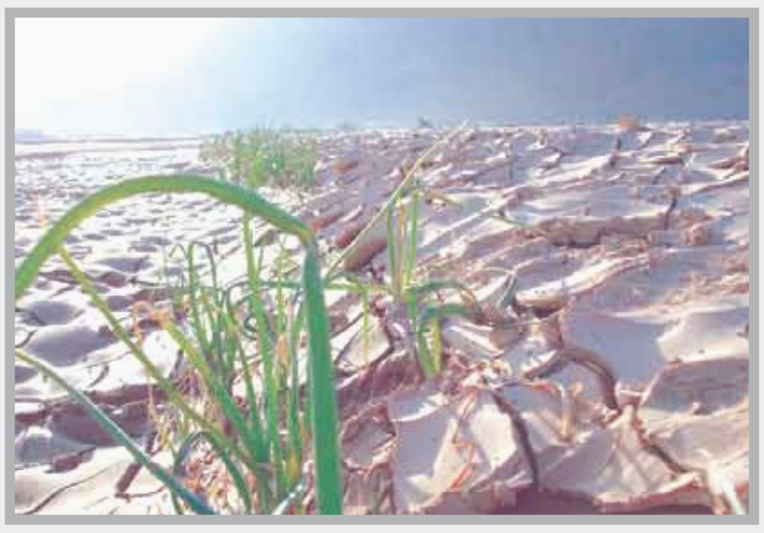

سيئون / أحمد سعيد بزعل :

بلغت قيمة الخسائر والأضرار في القطاع الزراعي جراء الإمطار والسيول بمديريات وادي وصحراء حضرموت حوالي (ستين مليار ريال) منهـا مبلغ يزيد على (خمسة عشر مليار ريال) قيمة الأضرار والخسائر في المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية ونحل العسـل وأكثر من (سـتة ملياراً ريـال) قيمة الأضرار والخسـائر في الآبار ووحـدات الري المتمثلة في المضخـات المحركات والمبانـي للأغراض الزراعية وشبكات الري بالمياه الجوفية والمعدات والآليات الزراعية إضافة الى نحو (تسعه وعشرين ملياراً وسبعمائة وستة وعشـرين مليوناً وخمسمائة وستين ألفاً) قيمة الأضرار والخسائر في منشآت الري السـيلي والتحكم في السيول وحماية ضفاف الوديان وقنوات الري السيلي والانجرافات في التربة والأراضي الزراعيـة .

أوضح ذلك لـ 14 أكتوبر المهندس/ عمر كرامة محيور المدير العام لمكتب فرع وزارة الزراعـة والري بوادي وصحراء حضرموت مشـيرا إلى أن إجمالي المسـاحة الصالحة للزراعة بوادي حضرموت تقدر بـ (100) ألف فدان غمر الفيضان منها ما يقارب (50) ألف فدان من الأراضي الزراعية مما أدى إلى خسائر كبيرة.

■ م/ عمر كرامه محيور

وأضـاف انه تنفيـذاً لتوجيهـات فخامة الأخ/ علـي عبدالله صالـح رئيـس الجمهورية فقد عملت لجنة ميدانية في قطاع الزراعة بتنفيذ عملية الحصر وجمع البيانـات المطلوبة التي تعكس وتحـدد الأضرار التي لحقـت بالقطاع الزراعـي سـواء كانت عامـة أو خاصـة بهدف معرفة ماهي الجهات المتضررة وتقدير قيمة الخسائر والأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي في مديريات (السـوم ، تريم ، ساه ، سيئون ، شـبام ، القطن ، حوره ووادي العين ، حريضة ، عمد).التي انبثق عنها تشكيل الفرق الميدانية في هذه المديريـات وتولت هذه الفرق عملية الأطلاع والحصر للأضرار وتعبئة الاسـتمارات والوثائق الخاصة بهذا الشأن ورفعها إلى غرفة عمليات الزراعة بالوادي والصحراء ، وقد شارك في تنفيذ عملية الحصر عدد من المهندسين الزراعيين وممثلو السلطات المحلية والفنيون في هذه المديريـات حيث تم الاعتماد على نتائج الحصر الذي قامت به اللجان الميدانية بالتنسيق مع السلطات المحلية بالمديريات لافتا الى انه تم في المديريات الأقل ضرراً وهي : (رماه ، وثمود ، والقف ، وحجر الصيعر ، وزمخ ومنوخ ، والعبر ، ورخية) الاعتماد على التقارير والمعلومات الواردة من السلطات المحلية في هذه المديريات .

وقد وصف السـيد هانس هيوجسمان مدير موقع بلوك رقم(10) لشركة توتال الفرنسية حجم الكارثة التي تعرضت لها مديرية ساه في محافظة حضرموت جراء الامطاروالسـيول الأخيرة التي شـهدتها المنطقة وراح فيهـا العديد من الضحايا بالكارثية وتألم لحال من فقدوا منازلهم.

جاء ذلك في تصريحه لـ 14 أكتوبر عقب منحه لوحة وشـهادة شكر وتقدير من قبل السيد محمد بن حسـن السـقاف رئيس مركز ابن عبيدا الله السقاف لخدمة التراث والمجتمع وذلك تقديراً وعرفاناً من أبناء حضرموت للدور الكبير الذي قامت به الشركة عبر طائراتها المروحية والعمليات الميدانية في إنقاذ وغوث الكثير من المنكوبين في مديرية ساه.

وأشار مدير الموقع إلى أن الشركة قامت بإعمال عديدة من أهمها فتح الطرقات في المديرية ومسـاعده المواطنين من خلال تقديم مواد غذائية لهم اضافة إلى تقديم مادة الديزل لتحريك مولدات المياه وإعاده شبكات المياه بالمنطقة ، مضيفا ان الشـركة قامت أيضا بجمع حوالي (80 ٪) من المواشي النافقة وحرقها كما تم تحديد حوالي (30) موقعاً في ساه لإخراجها إلى خارج المنطقة وقال: أن هناك أعمالا كثيرة لابد أن تعمل في مديرية ساه لإزالة أضرار كارثة السيول التي تعرضت لها هذه المديرية.

وعبر في ختام تصريحه للصحيفة عن مشاعره الفياضة تجاه حضرموت وأهلها وإعجابـه بتكاتفهم، كما أعرب عن شـكره وتقديره الخـاص لمركز ابن عبيدالله السـقاف لخدمة التراث والمجتمع على هذه اللفتة الكريمة التي تعكس السـلوك الحقيقي لهذا المجتمع الكريم.